

الادعية المأثورة المشتركة

إلهي، كيف أدعوك وأنا أنا، أم كيف أياس منك وأنت أنت. إلهي، إن نفسي قائمة بين يديك وقد أطلتها حسن توكلي عليك، فصنعت بها ما يشبهك، وتغمّدتني بعفوك. إلهي، إن كان قد دنا أجلي، ولم يقرّ بني منك عملي، فقد جعلت الاعتراف بالذنب إليك وسائل عليلي، فإن عفوت فمن أولى منك بذلك، وإن عذّبت فمن أعدل منك في الحكم هنالك. إلهي، إن جرّتُ على نفسي في النظر لها، وبقي نظرك لها، فالويل لها إن لم تسلم به. إلهي، إنك لم تنزل بي باراً أيام حياتي، فلا تقطع برّك عنّي بعد وفاتي. إلهي، كيف أياس من حسن نظرك لي بعد مماتي، وأنت لم تولّني إلاّ الجميل في أيام حياتي؟ إلهي، إنّ ذنوبي قد أخافتني، ومحبّتي لك قد أجارتني، فتولّ من أمري ما أنت أهله، وعُدّ بفضلك على من غمره جهله، يا من لا تخفى عليه خافية، صلّ على محمد وآل محمد، واغفر لي ما قد خفي على الناس من أمري. إلهي، سترت عليّ في الدنيا ذنوباً ولم تظهرها، وأنا إلى سترها يوم القيامة أحوج، وقد أحسنت بي إذ لم تظهرها للعصاة من المسلمين، فلا تفضحني بها يوم القيامة على رؤوس العالمين. إلهي، جودك بسط أجلي وشكرك قبل عملي، فسُرّني بلقائك عند اقتراب أجلي، إلهي، ليس اعتذاري إليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره، فاقبل عذري يا خير من اعتذر إليه المسيئون. إلهي، لا تردّني في حاجة قد أفنيت عمري في طلبها منك، وهي المغفرة. إلهي، إنك لو أردت إهانتني لم تهدني، ولو أردت فضيحتني لم تسترني، فمتّ عني بما